

القواعد الأصولية والفقهية على مذهب الإمامية

ولكن السيّد الصدر يرد هذه الدعوى: بأنّه لو سلّم هذا في حقّ الروايات النبويّة فما طنك بالنصوص القرآنيّة التي يكثر فيها استعمال أسامي العبادات والمعاملات ؟ على أنّ هناك جملة من الأحاديث النبويّة التي نقلت في طرقنا حرفيّاً^([46]). نعم، لو ادعى أحد أنّ موارد الاستعمال كلّها معلومة بالقرائن - المقاليّة أو الحاليّة - فإنّه لا يبقى مجال لهذا البحث، أمّا إذا شكّ فيجب البحث.